

فضل الأذان | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

يقول المعلم الشارح رحمه الله وفي الحديث المؤذنون أطول الناس أعناقاً. وهذا إشارة الى فضل الأذان وذكرنا لكم انه مما ينبغي للطلاب وان لم يعتد الفقهاء رحمهم الله تعالى ذكر ذلك في كل الأبواب - [00:00:02](#)

لكنه مما ينبغي للطلاب تعاوده ان يعرف في كل باب ما فيه من الفضيلة وما ورد فيه من الأحاديث آآ ترغيباً في فعله وترهيباً من تركه. وإذا كان باب للتروك والمنع كابواب الربا - [00:00:22](#)

اه اه نحوها فيحفظ ما فيه من احاديث الترهيب والمنع من الوقوع فيه. فان ذلك انفع واعون الى الاستجابة والاستقامة. وانما يطلب من العالم وطالب العلم ان يحمل الناس على الخير ويحثهم عليه - [00:00:42](#)

فلا يكفي ان يعلموا الاحكام حتى ترغب نفوسهم بما فيه من الفضائل او ما فيه من آآ الترهيب التخويف والانذار. واضح؟ ومعنى أطول الناس أعناقاً؟ قيل ان هذا كناية كما تقول العرب ان السادة انهم طويل العنق - [00:01:03](#)

وقيل ان المقصود انهم يرفعون أعناقهم لعظم هذا العمل لانهم الى حصول اجر جزيل لهم نعم وآآ قيل في ذلك آآ اقاويل آآ مقاربة في الدلالة على آآ انهم الدلالة على فضلهم او انهم متميزون آآ او انهم لما كانوا آآ يلجم الناس في يوم القيامة الجاما - [00:01:27](#)

من الكرب فهؤلاء ترفع أعناقهم حتى يكون ابعد لهم عن الكرب وانس لهم في ذلك الموقف الصعب واضح؟ وقيل في هذا اقاويل كثيرة فعلى كل حال هذا يدل على فضله. فهل يشير المؤلف رحمه الله تعالى في ذلك؟ الى ان - [00:01:57](#)

ان الأذان افضل من الامامة كأن يشير بهذا الى ان الأذان مقدم على الامامة لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اثنى على الأذان في هذا الحديث وقال اللهم ارشد آآ القائمة واغفر للمؤذنين - [00:02:17](#)

اولئك بالرشاد ولهؤلاء بالمغفرة. الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. نعم. فبقي استدلال واحد وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما والخلفاء الراشدون. فمن ذهب الى ان الامامة افضل آآ اعتمد على ذلك لكن - [00:02:39](#)

هم قالوا بان آآ وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم وما عليه من المهام وما انيط به من الامور العظام آآ قد تحول بينه وبين هذه الولاية فلاجل ذلك ما كان فيه من الخير وما لحق به من المهام آآ كانت احق - [00:02:59](#)

اخص في حقه والا فالأذان على وجه الإطلاق افضل من الامامة. وفيها كلها فضل عظيم ولا يكاد اه يوفق الانسان لهذه الوظيفة الا وفق لخير عظيم وانار الله قلبه وبصيرته وآآ اعانه على الخير وآآ فتح له من الرحمات الشيء الكثير. نعم - [00:03:19](#)

- [00:03:48](#)